. @ 2942 @

(لا بطر إن تتنابعت نعم % وصابر في البلاء محتسب) .

(بذذت سبق الحياد في مهل % وقصرت دون سعيك العرب) .

فقال له يزيد كيف وصلت إلي قال ادعيت دينا قال هو علي .

ومما نقلته من خط المذكور من هذا الكتاب قال أبو الحسن - يعني - المدائني كان حمزة بن بيض الحنفي شاعرا طريفا فشاتم حماد بن الزبرقان وكان من طرفاء أهل الكوفة وكلاهما صاحب شراب وكان حماد يتهم بالزندقة فمشى الرجال بينهم حتى اصطلحا فدخلا يوما على والي الكوفة قال لابن بيض أراك قد صالحت حماد فقال ابن بيض نعم أصلحك ا على أن آمره بالصلاة ولا ينهاني عنها .

نقلت من خط توزون إبراهيم بن محمد الطبري في أمالي أبي عمر بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب باستملائه منه في سنة ثماني وعشرين وثلاثمائة قال فيما رواه عن ثعلب وقال - يعني - ثعلب اجتمع يزيد بن الحكم وحمزة بن بيض في حبس فقال له يزيد - وهو يهزأ به إنك لأستاذ بالشعر يابن بيض قال أي لعمري إني لأدق الغزل وأصفق النسج وأرق الحاشية .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد ا بنعلوان الأسدي قال أخبرنا أبو البركات محمد بن حمزة بن الحسن العرقي - إجازة - وأخبرنا أبو محمد عبد الدائم ابن محمد بن جعفر الكناني العسقلاني سماعا عنه قال أخبرنا أبو القاسم علي بن جعفر بن القطاع قال أخبرنا أبو بكر بن البر اللغوي قال أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري قال أخبرنا أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري قال وقوله سد ابن بيض الطريق قال الأصمعي هو رجل كان في الزمن الأول يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فسد بها الطريق ومنع الناس من سلوكها قال الشاعر .

(سددنا كما سد ابن بيض طريقه % فلم يجدوا عند الثنية مطلعا) .

وكتب أبو سهل الهروي في حاشية الصحاح هكذا رأيته الجوهري ابن